

البهلوان (شخصيات جامعية)



حوله من الأخلاء كثير
لأنه في الفكاهة خبير
يستعرض ألفاظ الشباب
و يهزأ بالصغير و الكبير

عليه كل الدنيا تهون
يحتقر دموع العيون
يبيع و الكل يشترون
لأنه وسيلة تخدير

لأنه يضحكهم يحبونه
ويستमितون ليجدونه
في كل شيء يتحملونه
لأنه يهبهم السرور

هو في الجلسات قائد
متروكة له القلائد
ولمن يعترض على القواعد
كارت أحمر و صفير

أيها البهلوان تمهل
إن الألم إليك تسلل
بدأت ضحكاتك تكبل
ستعرف مرارة الغرور

و ترى الكراسي خالية
و تصبح كالملابس البالية
و ترجع مرة ثانية
تهرج بقلب مكسور !